

الدر المنثور

فقال : ابشري ما بينك وبين أن تلقي محمدا والاحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رسول الله ولم يكن يحب رسول الله إلا طيبا وسقطت قلادتك ليلة الالبواء فأنزل الله أن تيمموا صعيدا طيبا النساء الآية 43 وكان ذلك بسببك وما أنزل الله لهذه الامة من الرخصة وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات جاء بها الروح الامين فأصبح وليس مسجد من مساجد الله يذكر الله يذكر الله فيه إلا هي تتلى فيه آناء الليل وآناء النهار قالت : دعني منك يا ابن عباس فوالذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسيا منسيا .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس Bهما قال " اذا كان يوم القيامة حد الله الذين قذفوا عائشة ثمانين ثمانين على رؤوس الخلائق فيستوهب ربي المهاجرين منهم فاستأمر بك يا عائشة فسمعت عائشة الكلام وهي في البيت فبكت ثم قالت : والذي بعثك بالحق نبيا لسرورك أحب إلى من سروري فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله ضاحكا وقال : انها ابنة أبيها " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام " .

وأخرج الحاكم عن الزهري قال : لو جمع علم الناس كلهم ثم علم أزواج النبي صلى الله عليه وآله لكانت عائشة أوسعهم علما .

وأخرج الحاكم عن عروة قال ما رأيت أحدا أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة Bها .

وأخرج الحاكم عن موسى بن طلحة قال : ما رأيت أحدا أفصح من عائشة Bها .

وأخرج أحمد في الزهد والحاكم عن الاحنف قال : سمعت خطبة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والخطباء هلم جرا فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من عائشة Bها .

وأخرج سعيد بن منصور والحاكم عن مسروق أنه سئل أكانت عائشة تحسن الفرائض ؟ فقال : لقد رأيت الاكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يسألونها عن الفرائض